



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٦ شوال سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢٧ و ١٥ حزيران سنة ١٨٨٧

إسكندر بك التونسي ترجمان متصرفية جبل لبنان بلغهما الله الأماني وأعادهما سالمين.

في ليلة الجمعة الماضية ثالث أيام العيد أتم الزاهد العابد الصالح السيد الشيخ حسن أفندي دية أنفاس حياته من هذه الدنيا الفانية منتقلاً إلى دار البقاء وله من العمر نحو ٦٧ سنة فعظم على الناس فقده وقد رفع نعشه بالتهليل والتكريم إلى الجامع الكبير العمري وبعد الصلاة عليه ازدحمت الناس للتبرك بحمله وكان مشهداً يشهد بمكانه وفضله وبعد أن واروه في رمله في جبانة المصلى تفرقت الجموع يذكرونه بالخير ويترحمون عليه ويتأسفون على فقده رحمه الله تعالى وأمطر جدته صيب الرحمة والرضوان وأفرغ الصبر على عائلته الكريمة.

نعت إلينا أخبار القاهرة وفاة خيرى باشا رئيس ديوان الخديوي بعد مرض ألزمه الفراش نحو تسعة أشهر لم ينجع فيه علاج ولم تفده مهارة الأطباء وقد بلغنا أن مرضه رحمه الله كان عن انفعال من خلف أصحابنا الإنكليزي بالوعد لجهة جلائهم عن مصر بعد انتهاء الحوادث المعلومة لخبرته بالحقائق السياسية ولما هو معروف به من الديانة والعلم واطلاعه على الأحكام الشرعية ولا ريب أنه مات وفي نفسه غصص من خلف المواعيد المذكورة رحمه الله.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد التركية

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو عارف بك أفندي متصرف بك أوغلي والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو ميخائيل أفندي عبد الله مدير تحريرات لواء حماه.

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى تبديلاً إلى كل من حضرة عطفوتلو كامل بك أفندي ناظر الضبطية وحضرة سعادتلو بحري باشا متصرف أسكدار.

كتب من نظارة المالية الجليلية تحرير عمومي بتعيين زمن تحصيل مال الوريث وبدلات العسكرية بمدة أربعة قسوة واعتبار ابتداء القسوة أول نيسان وغايتها تشرين الثاني وقد ترك لمجالس إدارة الأولوية تعيين زمن القسوة الأربعة المذكورة وكتب إلى جميع الولايات عن تعيين مرجع محاكمة مأموري البوليس في دعاوي السرقة وسوء المعاملة أثناء إجراء المأمورية التي تقام عليهم من الأشخاص وعليه تكون محاكمة مأموري البوليس في مجالس الإدارة حسب نظام مأموري الملكية إذا كان وقوع العمل أثناء إنفاذ الوظائف الملكية وإذا كان ذلك بأثناء إجراء الوظائف العدلية فتكون المحاكمة في المحاكم العادية.

بما يعود على العموم بالفائدة ويحسن بنا أن نصرح أن نجاح المشروع المذكور كما يرام موقوف على ابتداء الطريق الحديدية إلى العراق من بيروت وحينئذ تكون الفائدة الحقيقية لأصحاب مشروع المينا الأمين وغيرهم أيضاً.

قد نقلت الآثار القديمة التي وجدت في صيدا إلى الباخرة العثمانية «عسير» لترسل إلى المتحف السلطاني في الأستانة بدون أن تمس بعراض يضربها حسب تدبير عطفوتلو حمدي بك أفندي مدير المتحف السلطاني ومهارة عزتلو حسن بك سوارى الباخرة المذكورة وهمة عزتلو بشارة أفندي سر مهندس الولاية وسارت الباخرة المذكورة إلى الأستانة.

وقد بلغت مصاريف جميع معدات النقل مع أجره الحفر وثمان الأخشاب وغيرها خمسة وأربعون ألف غرش وذلك غاية ما يمكن من الاقتصاد بالنظر إلى جسامه الآثار المذكورة وكثرتها مما يقضي بالثناء على المشار إليه والموما إليهما. ومما يذكر في هذا الباب أن حمدي بك المشار إليه بعث بصورة الكتابة التي وجدت على إحدى التوابيت إلى بعض الذين يعلمون اللغات القديمة فترجمتها كما يأتي

(أنا تبنت كاهن عشترت ملك الصيدونيين ابن اشمنعزر كاهن عشترت ملك الصيدونيين الراقد في هذا القبر أعلن لكل من يريد فتح قبري أنه ليس فيه ذهب ولا فضة ولا حجارة كريمة فإذا تجاسرت وأفلقت راحتي لا يكون لك توفيق تحت الشمس ولا يكون لك راحة في قبرك).

ويقال أن تاريخ الأثر المذكور من قبل الميلاد بخمسماية سنة ويلوح من الكتابة المذكورة أنفاً أن القوم وقتئذ كانوا يعبدون الشمس ويعتقدون بالبعث. وقد بلغنا أن البك المشار إليه استصحب معه إلى الأستانة صاحب الأرض التي وجدت بها الآثار وأن من فكره معاودة الحفر ثانياً.

(إياب وذهاب)

قيم بلدتنا معدن الفضل الكامل المكرم حضرة عباس أفندي الإيراني فاحتفل بقدمه أعباؤه ومعارفه وأجل وجهاء القوم مثواه.

وعاد من القطر المصري جناب الوجيه عزتلو فضل الله بك سيور وكيل البواخر الخديوية في بيروت وقدم جناب الأديب المتفنن يعقوب أفندي صروف أحد محرري جريدة المقتطف.

توجه إلى لندرا بالرخصة جناب الوجيه الفاضل عزتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات وصاحب جريدة حديقة الأخبار بقصد الاقتران بخطيبته كريمة المكرم حبيب أفندي نوفل نزيل لندرا وقد صحب خليل أفندي الموما إليه جناب الوجيه المكرم عزتلو

في عصر يوم الثلاثاء الماضي أطلقت المدافع إيذاناً بحلول عيد الفطر السعيد بعد إتمام عدّة رمضان المباركة ثلاثين وفي صباح نهار الأربعاء بعد صلاة العيد خرج حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي متصرفنا الأكرم من الجامع الكبير العمري بالموكب الرسمي محفوفاً بالأمرء والمأمورين وجاء إلى دار الحكومة السنية واقتبل المعايدة والتبريك ومبادلة الدعوات الخيرية بدوام حفظ مولانا صاحب الخلافة العظمى وتأييد الدولة العلية وكانت الموسيقى العسكرية تعزف بألحانها الشهيبة وعلانم البهجة والسرور تلوح على الجميع. وبعد أداء رسوم المعايدة في دار الحكومة السنية ركب سعادة المتصرف المشار إليه وفي صحبته المأمورون إلى التكنة العسكرية فاقتبلهم سعادتلو طيار باشا قومندان الموقع. وقد تبادل الأهالي على اختلاف المذاهب الزيارات والتواد فنسأل الله تعالى أن يعيد أمثال هذا العيد السعيد على السلطنة السنية والأمة بمزيد الإجلال والإسعاد اللهم آمين.

تكرر إلصاق الإعلانات في بعدي مركز متصرفية لبنان الشتوي على نحو ما أشرنا إليه قبلاً وقد كثر كلام الناس في هذا الخصوص.

واتصل بنا من أخبار لبنان الأخيرة تحويل مأمورية عزتلو الأمير سعد شهاب المشهور بالأمانة والصدقة من قائمقامية البترون إلى قائمقامية «جزين» وتعيين أسعد بك كرم مدير ناحية إهدن إلى قائمقامية البترون أما قسطنطين بك الخازن قائمقام جزين السابق فعين مديراً لناحية دير القمر وتعين مدير دير القمر مديراً لناحية إهدن.

وقد عجب الناس وعجبنا من نحو الخفض والرفع والنصب عن غير معرفة السبب لأن القاعدة والأصول مكافأة المأمور المستقيم وحسن الإدارة بالوظيفة والراتب وغير المستقيم وسيء الإدارة بالعزل والطرده.

ذكرنا قبلاً عن حادثة جمع الأختام في الشوف من لبنان بدون اطلاع أصحابها على ماذا يختم بها وامتناع البعض عن تسليم أختامهم ليختم بها على مجهول لديهم وقد ورد إلينا بعد ذلك رسالة من أحد وجوه لبنان تبحث عن مسألة جمع الأختام وما يقال في هذا الخصوص وكنا نود نشرها لإفادة حضرات المطالعين لكن وجدنا الاكتفاء بالإشارة إليها أنسب مع الاستعداد لتقديمها إلى محل الإيجاب في الأستانة العلية إذا طلبت.

نقلت جرائدنا المحلية عن رسالة تلغرافية خبر صدور الإرادة السنية بإعطاء امتياز مرفأ بيروت (مينا أمين) إلى الوجيه يوسف أفندي المطران وقد سرت الجرائد المذكورة من هذه البشرية لما يعقبها من الفوائد.

والثمرات ترجو تحقيق الأماني ونجاح هذا المشروع

إنكلترا أتلقت جرائم التمرد في مصر وأعدت السودان إلى حالة الخشونة وجعلت بأثرها السياسية البلاد المصرية هباء منشورا.

وقلت جريدة التريين الإيطالية أن الوفاق العثماني الإنكليزي يقصد منه جعل الانجلاء عن مصر من قبيل الوهم وتأييد شوكة إنكلترا المطلقة ونحن الإيطاليين نأسف من قيام إنكلترا بأمر يزيد في زعزعة موازنة البحر المتوسط وجل ما يسعنا إجراؤه هو أن نقيم الحجة ضد احتلال إنكلترا مصر مؤبداً وضد الشروط التي اشترطتها للانجاء عنها.

وذكرت الديبا عن رسالة من لندرا أخذ الناس يفهمون هنا أن الوفاق العثماني الإنكليزي لا ينتهي على شيء بناءً على معارضات فرنسا والروسية حيث يقال أنهما لا تريدان أن تعطيا إنكلترا توكيلاً يخولها أن تكون شرطة أوروبا (وفي الأصل زاندرمة) وقد تأكد ذلك من التلغرافات الواردة من الأستانة.

وذكرت جريدة الأهرام بعد كلام بخصوص الوفاق المتعلق بمصر أنا لنرى في السياسة وأطوارها ما يقضي بالعجب إذ نرى إنكلترا التي عملت دائماً على حفظ قوام السلطنة العثمانية تنظم الاتفاقات والمعاهدات أملاً باحتلال قلب البلاد العثمانية ثم نرى الروسية تلك الدولة المشهورة بالمواقع والحروب مع الدولة العلية تعمل على معارضة إنكلترا رغبة في حفظ الموازنة السياسية وذكرت أنا لم نعجب من رفض جلالة السلطان الأعظم التصديق على الوفاق بغير التعديل ثم أملت أن يأخذ دريموندولف في التوفيق بين مصلحة الدولتين وأوروبا أملاً بنوال التصديق فإن ذلك أفضل له ولدولته من الرفض.

البُلغار

ذكر في رسالة من ويانه أن رئيس الأساقفة فيليب قد قرأ في الكنيسة صورة منشور الحكومة النيابية الذي تمنع فيه الكليروس البلغاري من الصلاة للقيصر الروسي فخرجت الجماهير الحاضرة في الكنيسة حالاً مظهرة استقباحها لهذا المنشور وقد دمّرت العساكر بأمر الحكومة النيابية التي أقامها الروسيون حول بلافنا تذكراً للحرب الأخيرة.

وفي رسالة من ويانه أن بعض الضباط البلغاريين ألقوا بأمر الحكومة النيابية جمعيات عديدة في مدن كثيرة من البلغار وذكر منها صوفية وفيلبه وروسجق واعتمدوا على إرسال مرخصين إلى الأمير إسكندر دي برتمبرج ليرفعوا إليه قرار الجيش بتسميته قائداً عاماً للجيش البلغاري وأن تكون إقامته مؤقتاً مع أركان حربه في ألمانيا وسيذهب الماجور اندريف قريباً إلى ألمانيا لمخاطبة الأمير الموما إليه بأمر استقبال المرخصين المذكورين. وفي الرسالة المذكورة أنه حدث منذ بضعة أيام مناوشة في «روينيتزا» بين العساكر البلغارية وعصابة من مقدونية أرادت الهجوم على المكان المذكور فدفعت مدحورة بعد أن تركت ٢٠ أسيراً بين أيدي العساكر أما بقية العصابات ففرت إلى البلقان.

قالت الدالي نيوز عن رسالة من الأستانة يظن أن المخابرات لا تلبث أن تفتح قريباً بناءً على طلب الروسية للاستعاضة عن الحكومة النيابية الحاضرة بأمر يعين مؤقتاً ويحكم البلاد حتى تقرر حكومة أصولية وسيكلف هذا الأمير بتأليف وزارة من جميع الأحزاب وربما يستدعى التتام مجلس نواب جديدًا.

ذكر في رسالة من ويانه يعلنون من صوفية فرار عساكر كثيرة من صفوف الجيش البلغاري ولا سيما من فرقتي صوفية وسليفتا والفاون يدخلون مقدونية بسلاحهم وعدتهم (إن صدق هذا الخبر يكون عجباً ومهماً) وقد تعززت حامية سيستوفا بفرقة جديدة معسكرة خارج

الإنكليزي تخفيضاً مهماً.

في جريدة المموريال ديبلوماتيق إن حضرة ملكة صدور الأوامر قريباً بتخفيض جيش الاحتلال الإنكليزي تخفيضاً مهماً.

في جريدة المموريال ديبلوماتيق أن حضرة ملكة إنكلترا ستوجه يوم عيد جلوسها الخمسيني رتبة اللوردية على السير هنري دريموندولف المرخص في المسألة المصرية. ذكرت جريدة الستندارد أن الجناب الخديوي أرسل نوبار باشا رئيس النظار لينوب عنه في حضور الاحتفال بيوم جلوس حضرة ملكة إنكلترا وأصحابه بهدايا ذات قيمة لأجل يقدمها إلى حضرة المشار إليها.

أقوال الجرائد

على صورة الوفاق المتعلق بمصر

لا حاجة إلى القول بأن الجرائد الإنكليزية استحسنت الوفاق المذكور وسرت به وتود للحصول عليه أن تقول أنه موافق لمصلحة الدولة العلية ويوجب لمصر السعادة والنجاح إلى غير ذلك من التموهيات الباطلة ولكن لم يخطر لنا في بال أن تخطر ما لا يمكن تصوره في التحيل الذي يستشعر منه أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مرتض من الوفاق المذكور (وحقيقة الحال خلاف ذلك) وزعمها أن فرنسا والروسية قالتا إن ذلك الوفاق يمس حاسات الأمة الإسلامية وخولت نفسها القول إن الجواب على قول فرنسا والروسية سهل وهو أن عظمة صاحب الخلافة العظمى أدري بما يلائم الدين الإسلامي وأحرص على شعائر الأمة ومصالحها من الأجانب (هذا لا ريب فيه ولذلك لم يصدق عظمته على الوفاق المذكور وطلب تعديله).

والأغرب من ذلك استرسال الجرائد المذكورة إلى القول أن المسلمين عموماً مرتضون من الوفاق المذكور وأن حضرة السلطان الأعظم سيصدق عليه بعد عيد الفطر اهـ.

ونحن لا نعتبر كلام الجرائد الإنكليزية في هذا الخصوص إلا من قبيل الدهاء والتحيل للتوصل إلى مقاصدهم كيفما كان الحال. أما التصديق على الوفاق المذكور فلا يكون إلا بعد تعديل مسألة عود الحلول في مصر وحصره بالدولة العلية وقد كان داخل المسلمين والعثمانيين عموماً القلق مما كانت تذيعه الجرائد الإنكليزية بخصوص صورة الوفاق وانقبضت نفوسهم منه غير أنه عند ظهور الحقيقة في الأسبوع الماضي وتبين عدم صحة تلك الأخبار سرّوا جميعاً وهنأ القوم بعضهم بعضاً بعدم التصديق عليه وقد جاء في الأخبار التلغرافية الأخيرة أن جلالة السلطان الأعظم لا يصدق على الوفاق المذكور ما لم يعدل.

ويحسن بنا بعدما ذكر أن نأتي على ملخص كلام الجرائد بخصوص الوفاق المذكور كما يأتي

ذكرت جريدة بطرسبرج الروسية أن الوفاق العثماني الإنكليزي يفيد مآله ترك مصر في حوزة الإنكليز والروسية لا ترضى بذلك لمنع الإجحاف بمصالحها لأنها من الدول الذين ضمنوا القرض المصري وقالت بعد كلام طويل أن بعض ذوي المكانة في السابق اقترحوا أن تسلّم البلغار للروسية إذا رضيت بتسليم مصر للإنكليز أما الآن فقد تغيرت الظروف...

وقالت البستر لويد النمساوية أن الوفاق إذا رأته إنكلترا موافقاً لها فجميع الدول ولا سيما فرنسا لا تجده كذلك ثم قالت ونجد أن إنكلترا لا تتجلى برضاها عن مصر وإذا لم تصدق الدول على الوفاق كما هو الظاهر فتستمر إنكلترا على تأييد مركزها في مصر بسكون كما جرت عليه إلى الآن وقالت الجريدة المذكورة وإذا بحثنا في الوظيفة التي انتحلتها إنكلترا لإتمام مشروعها في مصر نجد أن السائح شونفورت المشهور قد أوضح في السنة الماضية أن

ذكرت جريدة الميزان بمناسبة حضور أعضاء المجلس العمومي الاكريتي المسيحيين إلى الأستانة أنهم جاءوا بطريق أثينا ولم تستحسن ذلك وقد ذكرت ترجمان الحقيقة أن الأعضاء المذكورين لم يملوا بأثينا بل كان حضورهم إلى الأستانة رأساً بطريق «شير» وذكرت جريدة الميزان أيضاً نقلاً عن اللورد هيرالد أن المبعوثين الاكريتيين أظهروا لزوماً لترجمان لعرض مستدعياتهم.

وذكرت ترجمان الحقيقة أن عبارة الميزان على إطلاقها تشمل المبعوثين المسلمين أيضاً بغير حق مع أنهم من الأناس الذين يفتخرون بمعرفة اللسان الرسمي وقد ناقضت جريدة ترجمان الحقيقة بإسهاب جريدة الميزان لااعتنائها بتصديق خطأ جريدة اللوند هيرالد الإنكليزية بخصوص الوفد الاكريتي المسلمين.

يروى أنه قد أمضي القرار المتضمن المواد التي طال عليها البحث في اللجنة المشكلة للنظر في تدقيق الحسابات الواقع عليها الخلاف بين السلطنة السنية والبارون هرش. استحصلت زوجة حضرة علقو باشا والي الروم انلي الشرقية السابق على السفر من الأستانة ولكنها أجلت سفرها ويقال أن علقو باشا لم يناسب صحته هواء بخارست وأنه سيذهب إلى مياه ياقار اسباد المعدنية أو يعود إلى الأستانة.

ذكرت اللوند هيرالد أن سفير فرنسا نال شرف المثل لدى الحضرة الشاهانية بعد رسم موكب صلاة الجمعة. في المونيتور لم تزل المذاكرة مستمرة بين الحكومة السنية والبنك على إصدار أسهم مالية بقيمة ثلاث ملايين ونصف مليون ليرة وستظهر النتيجة قريباً. جاء إلى الأستانة عيسى خان شقيق خان خيوه بقصد التوجه إلى الحجاز وبعد أن يقيم مدة قليلة بها يتوجه إلى جده.

نقلت بعض جرائد الأستانة عن بعض الجرائد ورد في رسالة تلغرافية أنه إذا فصل اللورد لنون من سفارة إنكلترا في باريز يعين محله اللورد لاندستون حاكم كندا أو السير إدوار مالت سفير برلين وعلى هذا التقدير يعين لسفارة برلين السير وليم هويت سفير الأستانة ويكون محله السير دريموندولف غير أن سفارة الأستانة لم تصدق بالخير الأخير.

مصر

في الديبا عن رسالة من وارنه يستفاد من أخبار الأستانة أن التعديل الذي يطلب الباب العالي إدخاله على الوفاق المتعلق بمصر يمكن تلخيصه بهذه الصورة وهي أنه إذا حدث خطر داخلي أو خارجي في القطر المصري فيكون للعساكر العثمانية وحدها حق المداخلة أما العساكر الإنكليزية فلا تتداخل إلا بناءً على طلب الباب العالي.

ثم ذكر في الرسالة المذكورة أن السير دريموندولف يبحث الآن على تعديل يرضي حضرة السلطان الأعظم بدون أن تجحف بالوفاق وفخامة الصدر الأعظم يساعده في هذه المهمة والبحث جار بنوع خصوصي لإضافة علاوة على الوفاق تشتمل على ضمانات نصوص الجلاء. وعندنا أن إنكلترا يمكنها بخلوص النية أن تعمل ما فيه حفظ الحق لأهله مع مراعاة مصلحتها ومن المؤكد أن الباب العالي يرغب في المحافظة على امتيازات مصر وبهيمه استحصال راحة أهالي القطر المصري وسعادتهم وإذا حدث ما يوجب الخطر في المستقبل فلا يتصور امتناعه عن قبول المعاونة إذا وجد لزوماً حقيقياً ومن الأمور البديهية التصديق أن كل فرد وجماعة لا ترفض المساعدة إذا كانت بالوجه المشروع وعليه يحسن بإنكلترا أن تظهر ما ينفي الريب ويجعل سبباً للقول في مقاصدها من هذا القبيل.

في رسالة من مصر ينتظر عموماً في المحافل العسكرية صدور الأوامر قريباً بتخفيض جيش الاحتلال

المدينة.

وذكر في رسالة من ويانه أن الكولونيل بوبوف المرسل من قبل الحكومة النيابية بأمورية مخصصة إلى دار مستاد قد كتب إلى صوفية أن الأمير إسكندر دي باتمبرج يصاد بصراحة التنازل الجمعية العمومية الكبرى في الوقت الحاضر لانتخاب أمير جديد وينصح الحكومة النيابية أن تستعمل قسماً كبيراً من الأموال التي ستقرضها حديثاً لتعزيز قوة البلاد العسكرية.

وفي رسالة من الأستانة أن المسألة البلغارية قد دخلت في دور جديد يؤمل منه الوصول إلى حل المسألة فإن الباب العالي ساع الآن لحمل الروسية على تعيين مرشح لإمارة البلغار فإذا أخفق هذا السعي كما يظن يأخذ الباب العالي على نفسه هذه المهمة ويقدم للدولة مرشحاً موافقاً للروسية حسب الإمكان وهذا المرشح وإن لم يحصل على مصادقة جميع الدول يذهب إلى البلغار ويشغل كرسي الإمارة (موقفاً كما في بعض الروايات) ويهيئ الطرق اللازمة لإرضاء الدول ولا سيما الروسية وستحصل هذه الخطة التي رسمتها ألمانيا على مصادقة النمسا وإنكلترا وإيطاليا.

السرب والبلغار

ذكرت الديبا أن السرب سترسل مرشحين من قبلها إلى صوفية للمخاطبة مع الحكومة النيابية بوصول الخطوط الحديدية بين السرب والبلغار فإن حكومة البلغار ألحّت بلزوم إجراء المخاطبة في صوفية ويظن أنها تجلو عن نهاية حسنة أما الخطوط الحديدية من جهة السرب فقد انتهت إلى بروت.

الأفغان

ذكر في رسالة من بطرسبرج يستفاد من أخبار مرو أن حالة الأمير عبد الرحمن حرجة جداً وقد التزم لتعزيز جيشه المتأخر أخيراً من الغلجانيين أن يستدعي حامية بلخ وهرات المؤلفة من ثمانية طوابير من المشاة وكتيبتين من الخيالة وقد أرسلت حكومة الهند الإنكليزية لجنة لفحص سهولة النقل بالسكك الحديدية في جهات بشارو وبولان ويقال إن الغرض من هذا الفحص اعتماد الحكومة الإنكليزية على تهيئة جيش ونقله إلى التخوم وقد هيئوا لهذه الغاية أرتالاً جديدة للنقل.

وفي رسالة أخرى أن الخبر المعلن بكون الأمير سيستلم قريباً قيادة جيشه العامة ضد الغلجانيين غير صحيح نعم إن الجرائد الإنكليزية الهندية قد روجت هذا الخبر ولكن لا يوجد من يصدقه ولا في دلهي بالنظر إلى حالة حكومة الأمير المتزعزعة في الحال فإنه أصبح محصوراً من جميع الجهات ولم يعد يجسر على مفارقة كابل حيث أنه بمفارقة هذه المدينة تنضم جميع قبائل الجنوب إلى الثائرين.

وذكر في غيرها أن الثورة الأفغانية بازدياد من يوم إلى آخر وقد ضرب الغلجانيون جيشاً للأمير مؤلفاً من ألفي رجل واستولوا على خمسة مدافع وكثير من العدد والمهمات ثم قطعوا رأس القائد الذي أسروه والشعوب المتاخمة لهرات مع أهالي هذه الولاية جميعهم مستعدون للمجاهرة بالعصيان والانضمام إلى الثائرين بحال دخولهم إلى الولاية المذكورة.

وقد حصّن مهندسو الإنكليز هرات فعززوا الجدران ووسّعوا الخنادق المحيطة بالمدينة وشيدوا هنالك استحكامات متفرقة للدفاع والمدافع والبنادق ولثلا يقع سوء فهم بين المهندسين الإنكليز والوطنيين أرسل الأمير مرخصين من قبله أحدهم من مأموري العسكرية والآخر من مأموري الملكية لملاحظة إنفاذ الأوامر المعطاة من المهندسين الإنكليز وقد ملئت صهاريج المدينة ماءً بما يكفي للثبات في حال الحصار مدة تسعين يوماً.

إيطاليا في مصوع

ذكر في رسالة من رومية أن وزير الحرب قال في مجلس النواب بخصوص احتلال مصوع وقصد الحكومة في المستقبل أن الحكومة لا يمكنها ولا يلزمها أن تصرّح بمقاصدها في هذا الخصوص ولكنها تعتبر ضرورة إرجاع نفوذ عساكرها وفي الرسالة المذكورة أن الوزارة الحاضرة لا يمكن أبداً أن تستدعي جنودها من مصوع.

خطاب اللورد سالسبوري

خطب اللورد سالسبوري في مجلس النبلاء بخصوص الوفاق العثماني الإنكليزي جواباً على سؤال بعض الأعضاء ما يأتي ملخصاً.

قال لا يسعني الآن بسط المراسلات السياسية المتعلقة بالوفاق العثماني بخصوص مصر ولا أجد مناسباً بسط صورة الوفاق حيث لم يصادق عليه بعد إلا أنه سينشر بعد التصديق عليه ثم قال أنه لم يكن لنا مطلق الحرية بالبحث في المسألة المصرية كما يوافقنا لأننا تلقينا من الوزارة السابقة موافقة ميثاق أكرهنا على القيام بها من أوجه كثيرة ثم ينبغي أن نعلم أيضاً أن إنكلترا لا يمكنها أن تحمل نفسها في مصر حماية شبيهة بحماية فرنسا على تونس ولو كان لها رغبة في ذلك لقام دونها عوائق من جهة مصالحها ومن جهة الحقوق العمومية وهذا مما لا أريد التعرض للبحث فيه إلا أن ذلك لا يسوغ لنا ترك مشروعنا الذي أخذناه على أنفسنا ولا التخلي عن المصريين وعدم وقايتهم من المصائب التي يمكن أن يتعرضوا لها بقوة الحوادث سواء بهجوم أجنبي أو باضطرابات داخلية تتهدد راحتهم (كذا) ومن ثمة فقد وجب أن نسعى لإيجاد حل للمسألة المصرية غير قابل التأجيل أولاً لأن احتلالنا مصر يستلزم نفقات يحق لمجلس النواب أن يسألنا عن فوائدها وثانياً لأن وجود الجيوش الإنكليزية في ذلك القطر بدون وفاق أو ميثاق يوجب بعض القلق والريب للباب العالي والعثمانيين ولهذا رأت الحكومة الإنكليزية أن تؤيد سلطة حضرة السلطان الأعظم وأن لا تمس حقوقه بأقل إحفاف وعلى ذلك أبرم الوفاق وأمضي وأحكامه مختصرة وجيزة فإننا تعهدنا بمقتضاها أن نجلي جيوشنا عن مصر في مدة ثلاث سنوات تعيين ضباط إنكليزية في الجيش المصري ولكن التعهد المذكور من قبلنا مرهون بشرط عدم وجود خطر داخلي أو خارجي عند حلول موعد الجلاء وإلا فيؤجل إلى أن يزول الخطر ثم يحق لنا استئناف الحلول في مصر في ثلاث حالات الأولى هجوم إحدى الدول الأجنبية عليها الثانية حدوث اضطراب داخلي الثالثة عجز الحكومة المصرية عن القيام بمواثيقها الدولية وعلى كل الأحوال يلزمنا الجلاء عنها في حال ما يزول الخطر ولحضرة السلطان الأعظم مثل هذا الحق غير أنه لا يسوغ لأمة أخرى أن ترسل جيوشها إلى مصر إلا في ظروف وأحوال محدودة ومقيدة يصرّح فيها لعساكرها أن نمر خلال مصر فرقة فرقة لتنتقل من بحر إلى بحر آخر.

فهذه هي الشروط التي اعتمدها الدولة العلية وإنكلترا ومنها يتضح أن الوفاق المبرم هو وفاق بسيط بينهما لا يحتاج لتقرير قوته إلا أن تصادق الدول على بعض أحكامه وإذا لم تصادق يلغى الوفاق ويبطل من عين أصله أما من جهة بوغاز السويس فقد أجرت الحكومة بخصوصه التعهدات التي كان عقدها اللورد غرانفيل من قبل أي بقاء البوغاز مفتوحاً مطلقاً لجميع الدول في جميع الأزمنة.

بقي علينا أن نعرف من يقضي عند اللزوم باستئناف حلول عساكرنا في مصر وعلى ذلك نقول أنه يلزمنا في مثل هذه الحالة أن نسير على وفاق تام مع الدولة العلية ولكن لا يوافق أن يكون أمر عودتنا إلى القطر المصري مرهوناً بإرادتها وتصديقها عليه لأن الخطر الذي يقتضي

ملافاته بحلولنا قد يمكن أن يطرأ فجأة في زمن غير منتظر وحينئذ لا يكون محل لافتتاح مخابرات في الأستانة بهذا الخصوص حيث لا يبعد أن تستغرق المخابرات زمناً طويلاً فيشتد الخطر ويفوت الغرض المقصود ثم تكلم عن حالة إنكلترا ومقاصدها في مصر ومدح السير هنري ولف وقال أنه يوجد بالوفاق العثماني الإنكليزي بند واحد يتعلق بترعة السويس وله ملحقات إضافية تبحث عن بعض مسائل فرعية وسوف يطرح لدى المجلس عما قريب جميع المراسلات المتعلقة بالوفاق ما عدا المخابرات التي تحصل مع سائر الدول بخصوصه بعد إبرامه فإنها ستعرض على المجلس عقيب انتهائها.

الإمبراطورون الثلاثة

ذكرت الكازيت دي كولوني أن سفر الكونت شوفالوف وإن حمل على بعض الأسباب الخصوصية لا يخلو من مقاصد سياسية فإن الكونت المشار إليه يشغل الآن باجتماع الإمبراطورين الثلاثة قريباً ثم قالت الجريدة أن هذه الإفادة في حاجة إلى الثبوت ولكن المحافل السياسية تلجج بها بكثرة.

ونشرت السنندارد عن مراسلها في برلين قد علمت عن مصادر صادقة ما يؤكد قرب اجتماع الإمبراطورين الثلاثة وأن هذا الاجتماع سيحصل في أواخر آب أو أوائل أيلول وأن تفاصيل هذه المقابلة لم تتقرر بعد لأن كل شيء يتوقف على ما يستطيع عمله الإمبراطور غيليوم ولم يتعين شيء بهذا الخصوص إلى الآن. ومما يقال إن الإمبراطور المشار إليه يريد الذهاب إلى غاسطين ولكن أطباءه لم يبدوا آراءهم بعد في ذلك وخلاصة القول أن الإمبراطور الألماني يود برغبة الاجتماع مع الإمبراطورين المجاورين لألمانيا وإذا لم يتوقف هذا الاجتماع لا يكون المانع من الإمبراطور الألماني.

أوراق الجنرال غوردون

قالت الديبا أن المحاكمة المختلطة في مصر قد حكمت بإسقاط بعض التجار من دعاويهم ضد الحكومة المتعلقة يطلب دفع بعض الأوراق المالية التي أصدرها الجنرال غوردون في الخرطوم لأن الجنرال المذكور لم يصرّح له بإصدار مثل هذه الأوراق ومع ذلك فإن مأموريته غير مصادق عليها من الجناب الخديوي وهو ليس إلا مستخدماً إنكليزياً وقد ظهر من أوراقه أنه هو نفسه معتمد على الحكومة الإنكليزية لدفع الأوراق المالية التي أصدرها.

شتى

في رسالة من بطرسبرج أن الماجور ريدجوي المرخص الأول الإنكليزي في لجنة التحديد الأفغانية الروسية الذي توجه منذ عشرة أيام إلى لنديرا لا يعود إلى بطرسبرج.

قالت الديبا أن الأمير إسكندر توجه إلى كيسنجين وإذا بقي ثمة أكثر من ثلاثة أسابيع يصادف البرنس دي بسمارك.

نشرت الدالي نيوز عن رسالة من أوديسا أن ٢٣ ألف رجل من المشاة وثلاثة آلاف من الخيالة في القوقاز والترانسيقوقاز أمروا بالاستعداد للمسير إلى اسكاباد والشائع أن حركات أخرى عسكرية تنتهي لجهة الشرق.

في رسالة من ويانه شاع أن مرخصي الحكومة البلغارية وقّعوا على الاتفاقية المعقودة مع اللاندر بنك بخصوص القرض البلغاري.

في رسالة من بطرسبرج أن الموسيو ستامبولوف أرسل إلى فخامة الصدر الأعظم تحريزاً أظهر فيه باسم الحكومة النيابية مزيد امتنانه للباب العالي بمناسبة لائحته الأخيرة المتعلقة بالبلغار.

أنه توفيقاً للامتياز السلطاني نخب جنابكم أن جنس هذا الصابون الذي باشرنا بعمله هو من أحسن ما عرفه وعمله البشر منذ القديم قد اخترعه حديثاً أحدنا جورج صابونجي وعرضه في الأستانة العلية لجانب نظارة الصناعات الجليلة التي فحصته بتدقيق تام وأحالت فحصه الكيماوي لنظارة الصحة التي تكرر عنه وعرف أدوات تركيبه وشغله باعتنا عظيم وعند ذلك صدقت عليه. وتعطفت الدولة العلية ومنحت المخترع الموما إليه امتيازاً خصوصياً تخوله به وحده حق عمله وبيعه مدة خمسة عشر سنة وتمنع خلافه معاقبة مقلده بالعقاب المقرر في قوانين الاختراعات العثمانية بند ٤٣ و ٤٤. أما فوائده فكثيرة أهمها أنه طاهر نقي خالي من الغش ينظف الثياب بغسلها فيه بالماء البارد ويبيضها سريعاً وتبقى بهيئتها الأصلية بدون أن يحدث منه ضرر للجسم ولا للحاجة المغسولة الأمر الذي تقدم القول عنه ثم إنه يخفف أقال الغسالات بدون احتياج إلى ماء حار ولا رماد ومع كل ذلك فهو ذو رائحة طيبة وثمانه رخيص جداً بالنسبة إلى خلافه وهذا الصنف يستعمل لغسل الحوايج فقط. ثم جنس آخر للوجه واليدين وله خصوصيات تنظيف وتنعيم البشرة وذو رائحة جيدة ذكية يستعمل لكل أمر فنومل من أرباب العائلات يقبلون على شرائها لما في استعمالها من التوفيرات وصحة شرحنا هذا يظهر على كل حال لدى التجربة.

يباعان في محل معملهما الكائن تجاه الجنية الحديدية في الطابق العلوي من ملك بطرس أفندي منصور التيان إجمالاً وعند البياعين أفراداً وتوجد أيضاً أنواع مختلفة معطرة عال تحت الطلب.

وكلاء البيع في الجهات إجمالاً الخواجات خليل بك قدسي وإخوانه بالشام ونقولا خلاط وأولاده بطرابلس وأبو شعر وافيرنيو «بعكا» ونعوم ديب نعمة باللاذقية.

الإمضاء حجي وعبد الملك

وصابونجي

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

لقد حكم بموجب إعلام صادر من محكمة تجارة القدس الشريف مؤرخ في ٢٨ كانون ثاني سنة ٣٠٢٠٢ نومرو ٤٠ إلى مسيو يوحنا فرونكر ألماني مدير شعبة البانق العثماني بالقدس الشريف على محمّد ريان من أهالي لفتا بمبلغ ثمانية وسبعين ليرة فرنساوي عين وأربعماية وأربعة وسبعين غرش عن المصاريف النظامية فبناءً على حكم الإعلام المذكور قد صار إخطار المديون المذكور أولاً وثانياً بوجود دفع المبلغ المذكور فأبدا المحاولة وعدم الاقتدار ونظرًا لذلك قد صار الاستدعاء بطلب حجز قطعة أرض أمصلا من الأراضي المكية الواقعة بجوار باب العامود يحدها قبلة وشمالاً محمّد علي شحادة وشركاه وشرقاً درويش عبد القادر حجازي وشركاه وغرباً طريق دونم ١٢ مع قطعة أرض الحلة الشهيرة بأرض السماق الملكية الواقعة بجوار القلعة الثانية يحدها قبلة وغرباً الحاج خليل الشيخ أحمد وشركاه وشرقاً مصطفى الحلو وشمالاً ديمتري الإسرائيلي دونمه ٧ مع قطعة أرض حيلة محمود الملكية الواقعة بجوار طواحين الهوى يحدها أولاد عبد الله شيبان وشرقاً طريق جديدة شريادي أفندي والأن بيد العساكر الشاهانية وغرباً طريق خاص ذراع ٢٠ دونمه ٤ فهؤلاء القطع الثلاثة قد صار حجزهم القانوني توفيقاً لمادة «٥٨» و «٥٩» من نظامنامه الإجراء بناءً بعد مرور خمسة عشر يوم يصير طرحهم لميدان المزايمة بعد مرور خمسة عشر يوم يصير طرحهم لميدان المزايمة العلنية وبناءً على ذلك قد صار تحرير هذا الإعلان من دائرة الإجراء في ٢ حزيران سنة ٣٠٣.

«عبد القادر قباني»

صرّح اللورد ستانهورب وزير الحرب أنه سي طرح لدى مجلس النواب مذكرة يدحض فيها التهم التي وجهها اللورد شرشل ضد التوجيهات الحربية.

برلين - شفي الإمبراطور الألماني من الزكام وعاود النظر في الأشغال كالعادة.

الأستانة - لا يصدق حضرة السلطان الأعظم على الوفاق المتعلق بمصر ما لم يعدل.

لندرا في ١٨ - أقلل الجدال بخصوص القانون الإكراهي في الموعد المعين فاستاء حزب المستر برنل وخرجوا من المجلس ثم قرر المجلس المادة السادسة من القانون بأراء ٣٣٢ يخالفها ١٦٣ وبعد الاقتراع عليها خرج الغلادستونيين من المجلس ثم تقرر ببقية مواد القانون بالاقتراع حيث لم يبق في المجلس إلا المحافظون وأحزاب الوحدة.

بترسبرج في ١٨ - يستفاد من أخبار كركي أن الأهالي يرفضون إعطاء المؤونة للروسيين وأن ستنشأ في هذه البلدة معسكرات خشبية يقيم الروسيين فيها في فصل الشتاء.

لندرا في ١٩ - أصدرت إدارة البورليس منشورًا أوصت فيه الصيدليين ومركبي الأدوية أن يستعملوا مزيد الحكمة في مزيد المواد الكيماوية القابلة للانفجار.

لندرا - وصفت الدالي نيوز الاقتراع على القانون الإكراهي بالعبوية سافلة.

برلين - أقلل مجلس النواب الألماني لهذا الفصل من السنة الحاضرة.

لندرا - نشرت الصحف الألمانية والنمساوية مقالات بمناسبة عيد الملكة تكلمت فيها بمنتهى الوداد وقد وصل جميع الملوك والأمراء المنتظر قدومهم إلى لندرا وقد زينت الشوارع على شكل بديع وغصت جوانبها بالمتفرجين والملكة تقبل في كل يوم وفودًا عديدين من جميع أقسام المملكة.

ومنها - زعمت الستنارد هياج المسلمين في الأستانة ضد الوفاق العثماني الإنكليزي مفعل (سبحان الله)

ذكرت الدالي نيوز أن مد السكة الحديدية في بلاد قازبين جار بهمة عظيمة ورؤساء الجيوش الروسية تلقوا الأوامر ويتوقعون قريبًا بحشد العساكر وهم يمنعون الأجانب من المرور في الطريق العسكرية المودية من جهة أرمينيا إلى أراضي الدولة العلية.

الأستانة - شاع أنه من المحتمل استبدال الوزارة الحاضرة بوزارة يرأسها أبهتلو خير الدين باشا وأن الروسية تنوي حشد إحدى فرق جيشها المعسكر في بساربيا على تخوم أرمينيا.

لندرا في ١١ - أنعمت الملكة بمناسبة عيد جلوسها بنيشان سان ميشيل وسان جورج على عثمان باشا عرفى محافظ الإسكندرية وذو الفقار باشا وقد رقت إلى رتبة اللوردية ستة أشخاص وإلى رتبة البارونية ثلاثة عشر وفي جملتهم صاحب جريدة المورتن بوست وأهدت نيشان جاريتير إلى ولي عهد النمسا ونيشان الحمام «بين» من الرتبة الأولى إلى الجناب الخديوي وإلى الغراندوق «سرج» الروسي وأحسنن بالنشان المذكور من رتبة كومندور إلى الدكتور وليم ماكنزي والسير أقلن برنغ.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

إعلان

من معمل الصابون السلطاني الممتاز يحرز من التقليد بدون كفالة الحكومة. كل قطعة منه مختومة بالهلال ومحزر عليها هذه الكلمة «السلطاني الممتاز».

في رسالة من ويانه يؤكدون أن الموسيو رادونيز سفير ألمانيا في الأستانة قد دعي إلى برلين مما يحمل على الظن أن السفير الموما إليه لا يعود إلى الأستانة.

ذكر في رسالة من بترسبرج عن أخبار طهران أن العلماء هنالك يدسون الدساتن نحو الشاه لإبطال مد سكة الحديد من طهران إلى عبد العزيز إلا أن حضرة الشاه مع ذلك قد وعد السفير الروسي أنه يسهّل هذا المشروع المتعلق بانتشار السكك الحديدية في بلاد إيران.

في رسالة من كتارو أنه حصل على تخوم البانيا مشاجرات بين العساكر السلطانية وأهالي الجبل الأسود.

قالت الديبيا أن إمبراطور وإمبراطورة الروسية سيتوجهان في أثناء الخريف القادم إلى كوبنهاك عاصمة الدانيمارك وأن هذا السفر سيتم حالاً بعد استعراض العساكر في كراستوسيلو.

ذكر عن رسالة من بومباي أنه حصل اضطرابات مهمة في تشقند بخصوص جباية الضرائب بين الأهالي والعساكر الروسية وقد دام القتال في الشوارع مدة يومين وتكبد الفريقان خسائر مهمة ولم تعد الراحة إلا بمدخله حكام الشرع.

في رسالة من بترسبرج أن ما روته بعض الصحف الألمانية من جهة كون الروسية انقادت إلى إلحاحات ملك رومانيا واعتمدت على استدعاء الموسيو هينزروف سفيرها في بخارست غير صحيح فإن ملك رومانيا لم يلح أبدًا بطلب استدعاء السفير المذكور ووزارة بترسبرج لا تنوي مطلقًا استدعاءه وهو حاصل على رضا رومانيا وحكومته.

سيعود الكونت شوفالوف سفير الروسية في برلين بعد مدة إلى محل مأموريته ولم يفكر أبدًا بإبداله.

ذكرت الديبيا أنه لا صحة لخبر إيقاف الموسيو زيفكوف في سيستوفا بأمر من زملائه أعضاء الحكومة النيابية وأن الموسيو زيفكوف المذكور قد وصل إلى وارنه وقد ذهب إليها بأشغال خصوصية.

طافت المياه في بلاد المجر بشدة وبات كثير من الأراضي تحت الماء وقد تقدرت الخسائر المتولدة عن ذلك بمبلغ عشرة ملايين فيلورين.

أدخل في برنامج إيطاليا مبلغ أربعين ألف فرنك لتصرف في بعض الجهات الخرجية من آسيا الصغرى وأفريقية على المكاتب الإيطالية.

يروى أنه وجد في أثناء تعمير بيت السيد موسى بن أحمد وزير حكومة فاس المتوفى نقود ذهب وأموال تحت ٣٦ درجة سلم وقد نقل ما وجد إلى خزينة الحكومة.

(الأخبار التلغرافية)

بومباي في ١٦ حزيران - ثابت فتنة بين ٥٠٠ نفر من حامية هرات في ٩ الجاري قتل ٣٠ من الجنود المخلصين للأمر و ٥٠ من الثائرين ثم فر الثائرون فطاردتهم بقية الحامية وقبضت عليهم.

لندرا - وضعت جميع المواني الإنكليزية تحت الملاحظة لأن البوليس الإنكليزي يزعم أن الإيرلنديين يهيئون المكائد لإجرائها أثناء الاحتفال بعيد جلوس الملكة. زعمت التيمس أن في نية نوبار باشا عرض تسوية يكون لإنكلترا بمقتضاها الحق باستئناف هذا الحلول إلا بتصديق سائر الدول.

باريز - صدرت رسالة من بترسبرج بمناسبة سياسة إنكلترا المتعلقة بمصر مفادها أن الروسية يمكنها أن تنتقم من إنكلترا في بلاد الأفغان وغيرها إذا حاولت الإخلال بموازنة القوى والعبث بأحوال الشرق.

لندرا في ١٧ - شاع أن الروسية عرضت التخلي عن مطالبها بخصوص «خميال» والاستعاضة عنها بوديان «مرغاب» و«كوشك» غير أن إنكلترا لم تقبل بذلك بعد.